

خمسة ايام تفصلنا عن المؤتمر السابع عشر للحزب الشيوعي الاسرائيلي  
محور البحث: النضال ضد الاحتلال ومن اجل السلام  
وفود من الاتحاد السوفيتي ، ألمانيا الديمقراطية والولايات المتحدة وفرنسا  
ومغوليا وغيرها تشترك في المؤتمر . . السلطات ارسلت موافقتها لاصدار  
تأشيرات دخول الى اسرائيل لوفود الاقطار الاشتراكية

الحزب وانتهت المناقشات الحية التي ميزت ابحاث اعضاء  
الحزب بشأن رؤوس الاقلام .  
كل ذلك تبدي جماعته العمال الواعين اهتماما كبيرا  
- البقية على صفحة ٦ -

حيفا - مكتب الاتحاد - تسير الاعيادات لمقد مؤتمر  
الحزب الشيوعي الاسرائيلي السابع عشر على قدم وساق  
بعد ان أصبحت تفصلنا عن مواعده ( ٦-٢١ ) خمسة ايام .  
وقد تم انتخاب مندوبي المؤتمر في كافة مناطق وفروع

## بودغورنى يقوم بزيارة هامة الى هانوي

\* الولايات المتحدة ترفض طلب تجديد معاهدات السلام في باريس \*  
يشددون هجومهم ومجلس الشيوخ الاميركي يطلب التحقيق في الفحاشيات الوحشية



نيكولاى بودغورنى رئيس مجلس السوفييت الاعلى يمشى  
لي دن سكرتير عام حزب العمال في فيتنام الديمقراطية

يحظر فيها القيام بمثل هذا  
القصف . وقد نزل « لوال »  
من منصبه في اعقاب التحقيق  
الذي أجرته وزارة الدفاع  
الاميركية بناء على رسالة بحث  
بها جندي اميركي الى السناتور  
« يوز » .  
واول اسم ذكره السناتور  
« يوز » ان الفحاشيات التي  
تجري بدون اذن قد اثرت على  
سير المحادثات الربية التي  
كان يجريها في نفس الوقت  
هنري كيسنجر مع ممثل  
فيتنام الشمالية « كه دو ك تو »  
في باريس .

كذلك قال السناتور  
منسفيلد ، زعيم الكتلة  
الديمقراطية انه قلق من جراء  
الوضع الذي تسبب به الرئيس  
نيكسون بوصفه قائدا للقوات  
المسلحة ، بواسطة احد  
- البقية على صفحة ٦ -

مجلس الشيوخ الاميركي  
يطلب التحقيق في الفحاشيات  
وقد واشنطن دعا عضو في  
لجنة الخدمات المسلحة في  
مجلس الشيوخ الاميركي الى  
اجراء تحقيق شامل حول  
انجازات الاميركية في فيتنام  
التي تجري بدون مصادقة من  
واشنطن .  
وفي بداية الاسبوع اشار  
الجنرال « جون لوال » الذي  
كان قائد القوة الجوية السابعة  
الاميركية الى انه امر بقصف  
فيتنام الشمالية في فترة كان

تسعة من جسور السكك  
الحديدية منها جسور توجد  
على بعد ٧٠ كيلو مترا من  
حدود الصين . ويستعمل  
الاميركيون في هذه الفحاشيات  
قنابل تعمل باشعة لايزر ، ويبلغ  
وزن كل قنبلة ٩٠٠ كيلوغرام .  
ويواصل الاميركيون غاراتهم  
الوحشية هذه على الرغم من  
ان الصين حذرت الولايات  
المتحدة من استمرار هذه  
الفحاشيات التي - كما جاء في  
التحذير الصيني - هي خطر  
على الصين .

بودغورنى لفيتمام الشمالية  
بانها هامة خاصة وانها تأتي  
في هذا الوقت الذي يصعد  
فيه الاميركيون غاراتهم  
الوحشية على فيتنام الشمالية .  
وكان بودغورنى قد زار هانوي  
قبل ثمانية اشهر عندما وقع  
مع زعماء فيتنام الشمالية  
اتفاقية تقديم مساعدات  
عسكرية سوفيتية فيتنام  
الشمالية .  
واول اسم قام الاميركيون  
ب ٣٤٠ غارة جوية على شمال  
فيتنام ومدروا على الاقل

باريس - رفضت الولايات المتحدة ، اول امس ، اقتراح  
فيتنام الديمقراطية والسواريين في جنوب الفيتنام  
العودة الى مباحثات السلام في باريس . وقد أعلنت الولايات  
المتحدة وجنوب الفيتنام ان استمرار هجوم الثوار الوطنيين  
في جنوب الفيتنام يدل على عدم وجود رغبة جسيمة في  
التفاوض !

بودغورنى يزور هانوي  
وقد دعا الرئيس السوفيتي  
نيكولاى بودغورنى ، اثناء  
وجوده في كلكتا في طريقه الى  
هانوي ، الى وضع حد عاجل  
للحرب في فيتنام ، وقال ان

من الضروري حل مشكلة  
فيتنام في اقرب وقت وان على  
الاميركيين ان يوقفوا قصفهم  
لفيتنام الشمالية .  
هذا وقد وصفت الدوائر  
السياسية زيارة الرئيس

### من قرارات الاجتماع الموسع للجنة المركزية الحزب الشيوعي الاسرائيلي

#### مؤتمر الذروة نصر للتعايش السلمي

تقصد اللجنة المركزية ان الوثائق التي اقترت في  
نهاية ايار ، السنة الحالية ، في لقاء الذروة السوفيتي -  
الاميركي ، فالانثا عشر نقطة الرئيسية ، والبيان المشترك  
والمعاهدات التي وقعت ، هي تمر لمبدأ التعاضد السلمي  
اللينيني بين الدول ذات الانظمة الاجتماعية المختلفة ومكسب  
هام لسياسة الاتحاد السوفيتي الخارجية ، بتطبيقها  
لقرارات المؤتمر الرابع والعشرين للحزب الشيوعي  
السوفيتي . . وهي تمسك التمسك الذي طرا على نسبة القوى  
في العالم لصالح قوى السلام والاشتراكية .  
عندما تعترف الولايات المتحدة بالفرضية ، انه « في عهد  
الذرة لا بد من لادارة العلاقات المتبادلة بينهما ، الا على اساس  
التعايش السلمي » - فهي تفر عمليا بفشل سياستها  
الخارجية ، التي كانت قائمة على رغبة الولايات المتحدة في  
التسلط على العالم وعلى الابتزاز الذي .  
وحين وافقت الولايات المتحدة في البيان المشترك مع  
الاتحاد السوفيتي على « وسائل لخلق اوضاع مريحة  
اكثر لتطوير علاقات تجارية واقتصادية اخرى » بين البلدين ،  
فهي تعترف بذلك بمجرد فشل سياسة القاطعة ضد الاتحاد  
السوفيتي التي دامت سنوات عديدة . ان المصاعب  
الاقتصادية الكبيرة والمزايدة التي تواجه الولايات المتحدة من  
جهة ، وقدره الاتحاد السوفيتي القوي والمتعاظم ، من  
جهة اخرى ، هما اللذان اوجعا اوساط راس المال الاحتكاري  
في الولايات المتحدة على الانتقال الى مواقف اكثر واقعية .  
وتتبع الاتفاقية امكانيات اتساع الصلات التجارية  
والاقتصادية بين الدولتين سواء كان للمدى القصير او للمدى  
البعيد .

ان هذه الاتفاقيات لا تعني ان الامبريالية الاميركية كفت  
عن ان تكون عدوانية وانها لن تلجأ الى اساليب التامس  
والاعتداء على الشعوب المحبة للسلام والحرية والتقدم  
اجتماعي . وسوف تبدي الشعوب المحبة للسلام والحرية  
ايضا في المستقبل نقطة تجاه مكائد الامبرياليين الاميركيين .  
ومع هذا نستطيع امكانيات التامر الامبريالي محدودا اكثر .  
ان نجاح مؤتمر الذروة اسوفيتي - الاميركي زاد  
احتمالات منع حرب عالمية ثالثة نووية وتوى السلام العالمي .  
ان هذا التطور الجديد سيمكّن الاتحاد السوفيتي من  
بناء القاعدة المادية - التقنية للمجتمع الشيوعي في ظروف  
اسهل . ويمكن الدول الاشتراكية من بناء المجتمع الاشتراكي  
في اوضاع مريحة اكثر ، وبمعنى شعوب الصام امكانيات  
افضل ودقة في الكفاح لاجل السلم والاربع حريتهم  
وسياستهم وضد التدخل واعدوان الامبرياليين ، وللاجل  
خطوات اخرى في مجال نزع الاسلحة .  
الاتحاد السوفيتي والولايات المتحدة لم يتوصلا الى  
اتفاق بخصوص الفيتنام . كما في الماضي ينطلق الاتحاد  
السوفيتي في هذه المسألة ، كما هو في كل المسائل التي تخص  
حرية الشعوب ، بنطلق من الفكرة الاساسية ، ان منع الدم  
الكبير للشعوب القاطنة ضد العدوان الامبريالي ، وللاجل  
استقلالها الوطني ، لا يتناقض مع مبدأ التعايش السلمي ،  
وانتصارات شعب فيتنام البطل على العدوان الامبريالي تثبت  
مدى الدعم السوفيتي ونوعيته .  
لدى اللجنة المركزية بشدة استمرار القصف البربري  
لاراضي جمهورية فيتنام الديمقراطية والمناطق المحررة في  
فيتنام الجنوبية ، وكذلك لعم موانئ فيتنام الديمقراطية ،  
وتعتبرها جريمة حرب ، تتناقض مع المبادئ التي اتفق  
عليها في موسكو .

وتطالب اللجنة المركزية حكومة الولايات المتحدة بايقاف  
القصف في فيتنام واعمال وضع الانعام حالا ، وبالعودة الى  
مباحثات باريس ، وبإخراج كل قواتها من فيتنام الجنوبية  
وبإيقاف التدخل الاجرامي في شئون هذا البلد الداخلية ،  
- البقية على صفحة ٦ -

### الكتلة الشيوعية في الكنيست حول استقالة وزير القضاء

استمعت الكنيست ، يوم الثلاثاء الماضي ، الى بيان  
قدمته رئيسة الحكومة حول استقالة وزير القضاء .  
شيرا . واعربت رئيسة الحكومة عن أسفها على هذه الخطوة  
التي في اعتقادها لم يكن لها ضرورة .

وادعى الوزير شيرا انه كان واجراءات البوليس . وادعى  
محقا حين عارض في بداية  
قضية « تيفي نفط » تعيين  
لجنة تحقيق اذ كان من  
الضروري في رايه الاقتصاف  
على تحقيق مراقب الدولة

من كلمة توفيق طوبى  
وتكلم في جلسة الكنيست  
توفيق طوبى ، باسم الكتلة  
الشيوعية ، فقال ان استقالة  
الوزير شيرا ببرز مدى  
الضغط الشعبي ضد ظواهر  
- البقية على صفحة ٦ -

### ديان يقول في بلدة البيرة المحتلة:

نرسل مظلّيين لمواجهه المظاهرات  
نبقى هنا ٥٠ سنة - لن يسمح للاجئين بالعودة

قال وزير الدفاع موشه ديان ، في محادثة مع رئيس  
مجلس البيرة البلدي : « اذ انظم سكان البيرة مظاهرات  
واحتجاجات - ياتي المظليون  
للملئة لمواجهة ذلك . . .  
وكان ذلك ردا على قول  
رئيس البلدية ان السكان  
يطالبون باعادة مشات آلف  
واللاجئين الى الضفة ممن نزحوا  
عنها في حرب حزيران وقبلها .  
- البقية على صفحة ٦ -

### مصر تحذر اسرائيل من اللعب بالنار

صحف القاهرة تتهم اسرائيل  
بتنظيم الاستفزاز الجوي

اتهمست مصر ، امس ، الاسرائيلية والمصرية فسوق  
اسرائيل بمحاولة اشغال نازر البحر المتوسط ، على الساحل  
اتحرب في الشرق الاوسط .  
وقال مسئولون في القاهرة ان  
اسرائيل تقوم بمحاولات  
لاستفزاز مصر .  
وكتبت « الاهرام » تعقيا  
على الحركة الجوية التي وقعت  
يوم الثلاثاء بين الطائرات

اتهمست مصر ، امس ، الاسرائيلية والمصرية فسوق  
اسرائيل بمحاولة اشغال نازر البحر المتوسط ، على الساحل  
اتحرب في الشرق الاوسط .  
وقال مسئولون في القاهرة ان  
اسرائيل تقوم بمحاولات  
لاستفزاز مصر .  
وكتبت « الاهرام » تعقيا  
على الحركة الجوية التي وقعت  
يوم الثلاثاء بين الطائرات

### الحزب الشيوعي الاسرائيلي

#### اجتماع اللجنة المركزية الموسع ال - ٢٦

عقدت اللجنة المركزية  
الحزب الشيوعي الاسرائيلي  
اجتماعها الموسع ال - ٢٦  
بإشراف اعضاء لجنة ١٢  
المرئية من ٨ حتى ١٠ حزيران  
الجاري .  
وقد ترأس الجلسة عثمان  
ابوراس عضو اللجنة المركزية .  
وقدم ماير فلتر ، السكرتير  
العام ، تقريرا عن الوضع  
السياسي وعن التغييرات في  
رؤوس الاقلام للمؤتمر السابع  
عشر ، اثر المناقشات التي جرت  
في المنظمات الحزبية ، كما  
عرض اقتراحات المكتب  
السياسي حول تشكيل الهيئات  
المرئية الجديدة التي  
سينتخبها المؤتمر .  
وقدمت بينا فابنوز ،  
رئيسة لجنة المراقبة المركزية  
بالمؤتمر ال - ١٧ للحزب .

### مؤتمر القمة الافريقي يتخذ قرارا اجماعيا مؤيدا لموقف مصر

#### القرار يندد باسرائيل ويدعو الى الانسحاب فورا

بالاجماع . وطالب المجتمعون  
في قرارهم الدول الاعضاء في  
الامم المتحدة الامتناع عن تزويد  
اسرائيل بالعتاد العسكري  
والامتناع عن تأييد اسرائيل .  
واطن ناطق باسم المؤتمر  
ان المجتمعين اقروا صيغة  
القرار كما قدمه وزراء خارجية  
١٢ دولة افريقية هي الكونغو ،  
الكوتو ، ساحل العاج ،  
الحشة ، كينيا ، ليبيريا ،  
موريتانيا ، نيجيريا ، السنغال ،  
تنزانيا ، المغرب والجزائر .  
ويندد القرار بالموقف  
« السلبى » الذي تقف عليه  
اسرائيل التي تعزل تجديد  
مهمة يارينغ ويدعو اسرائيل  
لان تعلن قبولها لمبدأ عدم ضم  
المناطق بالقوة وللجلاء عن كل  
المناطق المحتلة قورا .  
ويحرب القرار عن تضامن  
- البقية على صفحة ٦ -

### الرابط - اعلان رؤساء

حكومات منظمة الوحدة  
الافريقية تأييدهم للنضال  
لجمهورية مصر العربية في عملها  
من اجل تحقيق وحدة اراضيها  
كاملة وبكل الوسائل . . ودعا  
اسرائيل الى الانسحاب فورا  
من كل الاراضي التي تحتلها .  
وقد اقر هذا القرار  
رؤساء الدول الافريقية في  
مؤتمر الوحدة الافريقية

### افتتاح احتفالي

الساعة ٧ مساء الاربعاء ١٩٧٢/٦/٢١  
كلمة الافتتاح : ت. طوبى - عضو  
المكتب السياسي  
تقرير اللجنة المركزية : م. فلتر -  
السكرتير العام  
( تعلق الابواب في الساعة ٦:٤٥ تماما )

### ابام الخميس والجمعة والسبت ١٩٧٢/٦/٢٤ - ١٩٧٢/٦/٢٥

تقرير لجنة المراقبة المركزية : بينا فابنوز - رئيسة  
اللجنة  
تحيات الاحزاب الشقيقة  
نقاش ، اتخاذ القرارات وانتخاب هيئات الحزب  
( تبدأ الجلسات كل صباح الساعة التاسعة تماما )

بیت השלום - נגד הדיכוי  
من اجل السلام وضد الاحتلال

ועידת המפלגה הקומוניסטית  
الحزب الشيوعي الاسرائيلي



# للتغلب على الازمة في حركة المقاومة الفلسطينية «١»

بقلم: نعيم الاشهب

مكاسب هامة في هذا المجال : فقد أوقف بسرعة هرب الوطنيين من المناطق المحتلة ، وأخمد حتى الهاربين في الرجوع ، الأمر الذي اضطر سلطات الاحتلال الاسرائيلية الى اغلاق كل الطرق بين الضفة المحتلة ، والتي لم تحتل .

لقد أحرزت هذه النتائج في ظروف صعبة . فقد عانى سكان الضفة الغربية من الارهاب واللافتة ، هذا بالإضافة الى الصدمة النفسية الصعبة التي عاشوها في أعقاب الهزيمة العسكرية التي أحقت بالجيش العربي . وفوق كل ذلك فإن اكثريه شعبنا ليس منظمًا ، وليس لنايا لمنظمات وطنية ولا احزاب سياسية ايا كانت ، ويعمل على انفراد وبشكل عفوي .

ينبع هذا الامر من خلف المجتمع الاردني ، ومن الازمات التي تعرضت له كل المنظمات الوطنية والثورية خلال اعوام طويلة والذي زاد فظاعة ، خاصة ، عشية حرب حزيران .

ان حزبا الذي حلل الوضع الحقيقي ، الذي نشأ مباشرة بعد عدوان ١٩٦٧ ، وصل الى الاستنتاج بان الأوضاع في المناطق المحتلة لم تتضح بعد لقيادة الكفاح المسلح ، مع ان هذا النضال - بصورة ميدانية - هو أحد الحقوق المشروعة لتسبنا الكفاح من أجل تحريره . وقد اعتقد حزبا ان المهمة السليمة في هذه المرحلة تشكل خطوة تكتيكية مجردة . قبل ذلك كان من الضروري تطوير أعمال سياسية جماهيرية ، للحفاظ على المواطنين العرب وبقائهم في أراضيهم وتوسيع جديدهم فيها ورفع معنويات المواطنين تدريجيا الى أعلى مستوى - مستوى الكفاح المسلح والمنظم ضد الاحتلال .

في هذا المجال ايضا أحرزنا نتائج ملموسة . وادى الحزب دورا رئيسيا في تنظيم أعمال الجماهير وقيادتها . وفي السنة الاولى للاحتلال نظمت المظاهرات والاضرابات . وفشلت واسعة جدا من المواطنين اخلت تشارك في الاشكال المختلفة للكفاح الجماهيري . وموجة المظاهرات والاضرابات العظيمة في اول ١٩٦٩ تحولت الى نوع من التمرد العام ضد الاحتلال الاسرائيلي .

وعندها وصل الحزب الى الاستنتاج ان الوضع في الضفة الاردن نضج لاشكال كفاح اكثر حسما ، ومن ضمنها الكفاح المسلح . ولكن وجود الجناح اليمني الانتمائي ، والذي احتل مراكز قيادية في الحزب ، لم يسمح للحزب بالاندماج في الوقت المناسب بحركة المقاومة المسلحة ، على الرغم من اتخاذ القرار المذكور اعلاه .

في مرحلة متأخرة نظر الحزب في موقفه مجددا وانضم الى الكفاح المسلح ، ونظم وحدات مقاتلة وبالأشتراك مع الاحزاب الشيعية في العراق وسوريا ولبنان . لقد أقيمت هذه الوحدات في وقت بلغ فيه الكفاح ضد الرجعية الاردنية اوجها ، وقد انجزت أعمالا ناجحة ضد جيش المحتلين . ومن ناحية ثانية فقد اكتسب التوجه الجديد لمصلحة التسوية السياسية انصارا كثيرين في أوساط عناصر من قيادة المقاومة . لكن قيادة حركة المقاومة الفلسطينية تعارضت حتى يومنا هذا مع حزبا « قوات الانصار » حق التمثيل في مؤسسات حركة المقاومة المختلفة وفي منظمة تحرير فلسطين ، بما ينال ودورها الحقيقي في حياة البلاد والحركة الوطنية . ويناضل الحزب من أجل تحول جذري في هذا المجال .

عن مجلة « قضايا السلم والاشتراكية »  
عدد ٥ ، ١٩٧٢

نعمين هاجم الجيش الملكي العمل الفدائي نجحت الرجعية في تجريد جزء كبير من المواطنين الاصليين في الضفة الشرقية . وقد نجحت حتى في ازالة العداء والكراهية في قلوب مواطنين عديدين في الضفة الشرقية والجند البدو . وأعمال عناصر معينة من المقاومة غير مسئولة ساعدت حكام الاردن الرجعيين على انجاز هدفهم . ونجحت هذه الرجعية في دفع الجنود البدو لارتكاب جرائم دموية ليس فقط ضد افراد منظمات المقاومة ، بل ايضا ضد فلسطينيين مسلمين ، لم يملكو اي سلاح . لقد أجهت الرجعية الانقسام وحرست سكان شرقي الاردن ضد الذين جاؤوا من الضفة الغربية وسببت بذلك انقسامًا خطيرا في اوساط الحركة الوطنية الاردنية .

٢- يخوض الحزب الشيوعي الاردني عملا سياسيا منظما ومثابرا ، خاصة في مناطق الضفة الغربية المحتلة من جانب العدو ، وذلك منذ الايام الاولى للاحتلال الاسرائيلي . بينما تعالفت قيادة حركة المقاومة الفلسطينية الحزب ، وبشكل خاص حتى ايلول ١٩٧٠ ، وكانت حجتها في ذلك : ان الحزب ايد قرار مجلس الامن ، ولم ينضم مباشرة للكفاح المسلح ، وأنه يأخذ بالحسبان امكانية تسوية سلمية للنزاع . فها قد فقدت حركة المقاومة نتيجة لذلك امكانية الاستفادة من خبرة حزبا الكبيرة ، التي تجتمعت بفضل دوره الفعال في حركة البلاد الوطنية خلال اكثر من عشرين عاما ، قام خلالها بتجديد الجماهير وتنظيمها ووقف في طليعة كفاحها في مجرى أعمال الكفاح المختلفة . كل نشاطات حركة المقاومة منذ ١٩٦٧ ثبت مدى الحاجة الكبيرة للخبرة والمعرفة التي نلها كرسيم حزبا الشيوعي . ان الولف السليبي المعادي لحزبا شجع القوى الرجعية ومكنها من التغطية على عملها التامسري بوساطة علم معاداة الشيوعية .

والحقيقة الثانية ان حزبا اجل الى مدى ما انتقله الى الكفاح المسلح . وقد أدت الى ذلك عوامل مختلفة ، وقبل كل شيء ، وجود جناح يميني في داخل القيادة ، على الرغم من ان كل القرارات ، كما صيغت في وثائق الحزب بعد حزيران ١٩٦٧ ، اعترفت بشرعية كل اشكال النضال ، ومن ضمنها النضال المسلح ، فان الجناح اليمني لم يؤمن - والاحداث اثبتت ذلك - بإمكانية قيادة نضال مسلح ضد الاحتلال . بناء عليه فقد علق آماله على التنازلات والمساومات التي يمكن لحكام الاردن ان يحصلوا عليها من الامبريالية الاميركية ومن اسرائيل . بمعنى آخر لم يبق هذا الجناح بمقدرة حركة التحرر الوطني العربية ، ومن ضمنها حركة المقاومة الفلسطينية ( التي حظيت بتأييد قوى التقدم في العالم كله ) ، على فرض الانسحاب على المحتل الاسرائيلي وعلى الامبريالية الاميركية التي تقدم من ورائه .

وفي حين ادعى حزبا اهداف المتطرفين الصهيونيين واعتمادا على التجربة المرة لعام ١٩٤٨ ( حين اضطر أكثر من مليون عربي الى ترك أراضيهم ويوتهم ، التي اعطيت لهاجرين يهود ) رأى حزبا ان واجبه الرئيسي ، حالا بعد حشر حزيران ، تقديم المساعدة لوماني المناطق المحتلة وعدم تمكين سلطات الاحتلال من سلبهم ، ومنع هربهم .

لقد انجز الحزب ، بالتعاون مع قوى وطنية اخرى ،

معظم سكانه ؟

من المعروف ، انه بعد حرب حزيران وسوية مع نمو حركة المقاومة اخذ الفدائيون يمارسون تأثيرا متعاظما على كل نواحي الحياة في القسم الشرقي من الاردن ، الذي لم يحتل . لقد وصل هذا التأثير الى اوج عشية الحملة الدموية في ايلول ١٩٧٠ ، التي نظمتها الرجعية الاردنية ضد حركة المقاومة الفلسطينية وضد مجمل الحركة الوطنية في هذا البلد . لقد كانت حركة المقاومة الفلسطينية شكلا من السلطة الفعلية القائمة مقابل الجهاز الحكومي الرسمي . لقد شملت المنظمة العمل الفدائي في البلاد كلها . فقد كانت لها قواتها المسلحة ، وخدماتها الامنية ومخابراتها ، ومؤسسات مالية وادارية اخرى تابعة لها . وبمعنى آخر لم تكن قوة حركة المقاومة الفلسطينية وتأثيرها على الحياة العامة ، وكذلك سلطتها ، لم تكن في عين سكان الضفة الشرقية من الاردن موضع خلاف . وعلى الرغم من كل ذلك فلم تطرح قيادة العمل الفدائي مسألة استبدال النظام الرجعي في الاردن بحكم وطني .

لقد حوت هذه الازدواجية في السلطة على مساوئ متفجرة . . والنظام الرجعي حل هذه القضية اى حين لصالحه . فها قد منع موقف عدم التدخل في مرحلة النضال الحالية اقامة حكومة وطنية في الاردن . وكذلك الشعارات المتطرفة التي تدعو الى البدء في تصفية الانظمة المختلفة القائمة في العالم العربي كشرط مسبق للنصر على اسرائيل ، تجلب ضررا مشابها وبغنى المستوى ذاته .

ان التقدير الذي يعاني من فقدان امكانية التسوية السياسية لازمة الشرق الاوسط من جهة والوقوف غير الصحيح ازاء السلطة الاردنية من جهة اخرى ، هما اللذان خلقا قلة الاهتمام الكافي بالعمل السياسي في اوساط الجماهير ، ليس فقط في الضفة الشرقية من الاردن ، بل ايضا - وبمدي اكبر - في المناطق المحتلة . ان ما يميز هذا الاتجاه هو القول الذي يرددونه معيون في حركة المقاومة الفلسطينية : « السندية تجيب على كل شيء » .

وظهرت النتائج الفاضلة للاستمرار بالعمل السياسي بشكل واضح في ايام مجزرة ايلول ١٩٧٠ والأعمال العسكرية التي جرت بعدها في الاردن ضد حركة المقاومة الفلسطينية .

تتسبب الفئران في افلاس اصحاب التجار في مدينة واندون كاتيرا الواقعة على بعد ٢٤٥ كيلو مترا الى الشمال الغربي من بريزين في ولاية كوينزلاند مما جعل احد اعضاء مجلس الشيوخ يطلب من البرلمان ان تقدم مساعدة من الحكومة الاتحادية لاصحاب الحوانيت المتضررين .

الحق على الفران !

تسبب الفئران في افلاس اصحاب التجار في مدينة واندون كاتيرا الواقعة على بعد ٢٤٥ كيلو مترا الى الشمال الغربي من بريزين في ولاية كوينزلاند مما جعل احد اعضاء مجلس الشيوخ يطلب من البرلمان ان تقدم مساعدة من الحكومة الاتحادية لاصحاب الحوانيت المتضررين .

الحق على الفران !

تسبب الفئران في افلاس اصحاب التجار في مدينة واندون كاتيرا الواقعة على بعد ٢٤٥ كيلو مترا الى الشمال الغربي من بريزين في ولاية كوينزلاند مما جعل احد اعضاء مجلس الشيوخ يطلب من البرلمان ان تقدم مساعدة من الحكومة الاتحادية لاصحاب الحوانيت المتضررين .

الحق على الفران !

تسبب الفئران في افلاس اصحاب التجار في مدينة واندون كاتيرا الواقعة على بعد ٢٤٥ كيلو مترا الى الشمال الغربي من بريزين في ولاية كوينزلاند مما جعل احد اعضاء مجلس الشيوخ يطلب من البرلمان ان تقدم مساعدة من الحكومة الاتحادية لاصحاب الحوانيت المتضررين .

الحق على الفران !

تسبب الفئران في افلاس اصحاب التجار في مدينة واندون كاتيرا الواقعة على بعد ٢٤٥ كيلو مترا الى الشمال الغربي من بريزين في ولاية كوينزلاند مما جعل احد اعضاء مجلس الشيوخ يطلب من البرلمان ان تقدم مساعدة من الحكومة الاتحادية لاصحاب الحوانيت المتضررين .

الحق على الفران !

تسبب الفئران في افلاس اصحاب التجار في مدينة واندون كاتيرا الواقعة على بعد ٢٤٥ كيلو مترا الى الشمال الغربي من بريزين في ولاية كوينزلاند مما جعل احد اعضاء مجلس الشيوخ يطلب من البرلمان ان تقدم مساعدة من الحكومة الاتحادية لاصحاب الحوانيت المتضررين .

الحق على الفران !

تسبب الفئران في افلاس اصحاب التجار في مدينة واندون كاتيرا الواقعة على بعد ٢٤٥ كيلو مترا الى الشمال الغربي من بريزين في ولاية كوينزلاند مما جعل احد اعضاء مجلس الشيوخ يطلب من البرلمان ان تقدم مساعدة من الحكومة الاتحادية لاصحاب الحوانيت المتضررين .

تعد حركة المقاومة الفلسطينية اليوم ، والتي هي جزء لا يتفصل من حركة التحرر الوطني العربية وتشكل في شكلها الحالي ردا طبيعيا على العدوان الصهيوني الاسرائيلي في عام ١٩٦٧ ، تمر هذه الحركة ، حسب اعتقادنا ، في ازمة عميقة . وبودنا ان ننقل للقراء اعتبارات تستند الى الوضع القائم على اساس تقديرات الحزب الشيوعي الاردني .

نشأت الازمة في اساسها لان قواعد عمليات رجال الانصار الفلسطينيين - الفدائيين - في الاردن ، قضى عليها نتيجة سلسلة من الاعمال العسكرية ، التي قامت بها السلطات الرجعية وبالتآمر الوثيق مع الامبريالية الاميركية وبالتبديها الكامل . فقد فقدت بهذا حركة المقاومة ركيزتها الاساسية . فان القسم الشرقي من الاردن يحاذي طول حدوده مع المناطق التي يحتلها العدو ويسكنها اكبر عدد من الفلسطينيين خارج المناطق المحتلة .

لقد زاد الانقسام بين صفوف المقاومة عمقا لانه ما كان بالامكان الربط بين مواقف المنظمات الرئيسية حول قضية تسوية النزاع مع السلطة الاردنية وكذلك حول تكتيك الكفاح ضد العدوان الاسرائيلي . ان مجرد فقدان الوحدة هو سبب الفشل والنكسات ، التي منيت بها حركة المقاومة في الماضي .

لا يمكن بحث ازمة حركة المقاومة الفلسطينية بمعزل عن حركة التحرر العربية في مجملها . ان هزيمة الجيوش العربية في حرب حزيران ١٩٦٧ ، وعدم نجاح المحاولات التي بذلت حتى الان لتصفية نتائج الحرب واستعادة المناطق التي تحتلها اسرائيل ، سواء كان ذلك بالوسائل العسكرية ام بالوسائل الدبلوماسية ، سببا انقساما في حركة التحرر الوطني العربية واديا الى ظهور اتجاهات مختلفة في وسطها . وقد نشأت كذلك خلافات في الرأي حول مشروع روجرز . لقد استغلت الرجعية الاردنية ذلك واستغلت ايضا اخطاء المقاومة التي اشترتها اليها في البداية ، فالحقت بها ضربات خطيرة وبدأت في ايلول ١٩٧٠ بإبادة قواعد الفدائيين بشكل مبرمج .

ولكن هناك عددا من العوامل الذاتية التي تتعلق فقط بحركة المقاومة الفلسطينية ، بودنا ان نتطرق اليها .

١- كل منظمات الفدائيين ، ما عدا قوات « الانصار » التي تقودها الحزب الشيوعي الاردني ، وبالتعاون المشترك مع الاحزاب الشيوعية الشقيقة في البلدان العربية الاخرى ، تعارض حل مشكلة الشرق الاوسط سياسيا وترفض تأييد قرار مجلس الامن المعروف والصادر في ٢٢ تشرين الثاني ١٩٦٧ .

من وجهة نظر تاريخية يتلام هذا الموقف مع الخط التقليدي لعدم الثقة بكل الخطط لتسوية سلمية لقضايا حركة التحرر الفلسطينية . لقد سار على هذا الخط قادة المنظمة الفلسطينية القومية حتى منذ ايام « وعد بلفور » ( ١٩١٧ ) ، وذلك بسبب المؤامرات بلا انقطاع على شعب فلسطين .

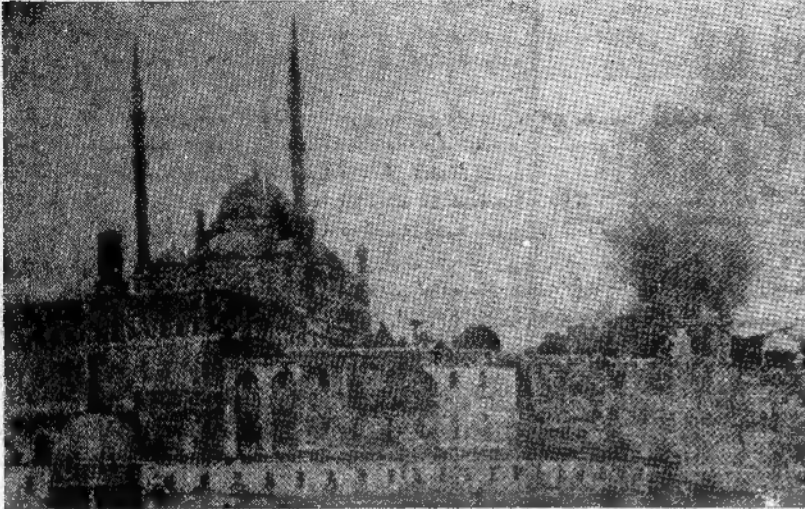
ان التوجه السليبي ازاء الاقتراحات من مصادر اجنبية - في افضل الاحوال - قد غرز جذوره عميقا في وعي الجماهير ، وبسبب السهل التخلص منه .

ان رفض مجرد امكانية التسوية السلمية لمشكلة الشرق الاوسط في الوضع القائم يعني الخنوع لرد فعل الفئات الرجوازية الصغيرة العنوي الانفصالي ، والتي تشكل اكثريه سكان فلسطين ، النكسة في حرب حزيران ، والاضطهاد البربري الذي تقوم به السلطات الصهيونية في المناطق المحتلة ، ومخططاتها التوسعية . ان هذا موقف غير واقعي ، لا يأخذ بعين الاعتبار الوضع الذي تمر فيه حركة التحرر العربية في أعقاب الصدمة التي تلقتها في حرب حزيران ولا يأخذ هذا الموقف بالحسبان الوضع الدولي وبشكل خاص نسبة القوى القائمة حاليا في الشرق الاوسط .

مع ان قرار مجلس الامن ان يتمكن من ضمان اعادة كل الحقوق المشروعة للشعب العربي الفلسطيني فان تنفيذه يعني - هزيمة العدوان الاسرائيلي ، الذي لم يوجه فقط ضد الشعب الفلسطيني ، وانما استهدف ان يكون ضربة تنزل بمجمل حركة التحرر العربية ، مع كل ما احرزته من مكاسب سياسية واجتماعية . فاذا نفذ القرار فان نسبة القوى في المنظمة تنفر لصالح حركة التحرر وتنشأ ظروف مريحة لواصل الكفاح في سبيل تسوية القضية الفلسطينية كلها ، ومن الواضح في الوقت ذاته انه ليس لحركة المقاومة الفلسطينية في نهاية المطاف اي احتمال بالنجاح بدون الارتكاز على حركة التحرر العربية ، وبدون التأييد المتواصل من جانب القوى العالمية المناصرة للحرية وخاصة من جانب الدول الاشتراكية .

اكبر منظمات حركة المقاومة الفلسطينية - « فتح » و « الصاعقة » - ترفض قرار مجلس الامن وترفع مقابله شعار اقامة دولة فلسطينية ديمقراطية ، تعيش فيها الدنابات الثلاث : اليهودية والنصرانية والاسلامية . ان الجانب الابحائي في هذا الاقتراح انه يجيء بدل دعوة « لقاء اليهود في البحر » ، التي شكلت تبرايرا هينا لكل المؤامرات الصهيونية الامبريالية ولكل الاعمال العدوانية ضد البلدان العربية منذ قامت دولة اسرائيل . ومع ذلك فان هذا الشعار خيالي وغير قابل للتطبيق في مهدينا وخاصة بعد حرب حزيران ١٩٦٧ . ان كل تسوية مقبلة لمشكلة فلسطين مرتبطة اليوم بضرورة قيادة الكفاح لتنفيذ قرار مجلس الامن ، وقبل كل شيء سحب الجيش الاسرائيلي من المناطق العربية المحتلة ، لتتاح الامكانية امام عرب فلسطين لاستعمال حقهم في تقرير المصير . اما فيما يخص العلاقات المتبادلة بين سكان فلسطين العرب والاسرائيليين فالامر متعلق بنتائج النضال ضد الامبريالية والاستعمار ، ومن أجل تغيير طابع دولة اسرائيل الصنفاوي الذي يرغب في التوسيع الاقليمي ، ومن أجل التقدم الاجتماعي .

لقد ارتكبت حركة المقاومة الفلسطينية ، ولاجمل التدقيق اكبر منظماتها « فتح » ، خطأ سياسيا آخر . فقد بنيت شعار « عدم التدخل » في قضايا الاردن الداخلية ، الشعار الذي يرتبط بالبلد العام بعدم التدخل في شئون البلدان العربية ، التي تمنح اللجوء حق اللجوء اليها . ولكن ماذا يعني هذا الموقف بالنسبة للاردن ، الذي يشكل الفلسطينيون



يوم الاحد الماضي شب حريق في قصر « الجورة » في القاهرة التيهم مجموعة نادرة من المجوهرات والاسلحة الاثرية . . وقد كتبت « الجمهورية » ، اول امس ، تتساءل عن اسباب الحرائق التي اشتعلت مؤخرا في أماكن أثرية أخرى مثل دار الاوبرا . . والصورة تبين الحريق والى جانبه قلعة القاهرة .



الامير سلطان آل سعود وزير دفاع المملكة السعودية بصحبة وزيره الحربية الاميركي ملتن ليرد يستعرضان حرس الشرف حين وصول الوزير الى مطار واشنطن .

## الحكم على

محمود شموط

وزوجته بالسجن المؤبد

اللح - حكمت المحكمة

العسكرية في اللد ، أول امس ،

على محمود سليمان شموط

وزوجته زكية ، من مكان

الناصرة ، بالسجن المؤبد بتهمة

الحوانيت المتضررين .

التي وضع متفجرات في أماكن

مختلفة من البلاد ادت الى

مقتل وجرح عدة اشخاص .

كذلك حكمت على اشخاص

آخريين بالسجن عدة سنوات

بتهمة التعاون معهم ومنهم ام

الزوجة .

وبيلغ محمود شموط

السجين في العادة

والسجن في امان بيان

شقيق نفسه لانه كما قال في

وزوجته ٢٥ عاما ولهما

خمسة اولاد .

رسالة تركها لا يستطيع

مجاراة الشبان من زملائه

في الانتاج .

الاستعانة بعبداد

لفتح باب السجن !

كان رجال البوليس

يجزون صومعة عادة في

انقاء السجناء داخل سجن

نوكسفيل القديم في

الولايات المتحدة ، لكنهم

وجدوا صعوبة في اخراج

السجناء من هناك اذ ان

انقلوا ملاح الطائرة الذي

ارفض تغيير اتجاه الطائرة ،

كما طلب المختطفون .

وقد اثار هذا العمل

السوحشي نقمة واسعة في

العالم ونطالب حكومة

تشيكوسلوفاكيا بتسليم

المختطفين ليقوموا الى الحكاية

في تشيكوسلوفاكيا .

## الافلاس

اصحاب التجار في

مدينة واندون كاتيرا

الواقعة على بعد ٢٤٥ كيلو

مترا الى الشمال الغربي

من بريزين في ولاية

كوينزلاند مما جعل احد

اعضاء مجلس الشيوخ

يطلب من البرلمان ان تقدم

مساعدة من الحكومة

الاتحادية لاصحاب

الحوانيت المتضررين .

التي وضع متفجرات في أماكن

مختلفة من البلاد ادت الى

مقتل وجرح عدة اشخاص .

كذلك حكمت على اشخاص

آخريين بالسجن عدة سنوات

بتهمة التعاون معهم ومنهم ام

الزوجة .

وبيلغ محمود شموط

السجين في العادة

والسجن في امان بيان

شقيق نفسه لانه كما قال في

وزوجته ٢٥ عاما ولهما

خمسة اولاد .

رسالة تركها لا يستطيع

مجاراة الشبان من زملائه

في الانتاج .

الاستعانة بعبداد

لفتح باب السجن !

كان رجال البوليس

يجزون صومعة عادة في

انقاء السجناء داخل سجن

نوكسفيل القديم في

الولايات المتحدة ، لكنهم

وجدوا صعوبة في اخراج

السجناء من هناك اذ ان

انقلوا ملاح الطائرة الذي

ارفض تغيير اتجاه الطائرة ،

كما طلب المختطفون .

وقد اثار هذا العمل

السوحشي نقمة واسعة في

العالم ونطالب حكومة

تشيكوسلوفاكيا بتسليم

المختطفين ليقوموا الى الحكاية

في تشيكوسلوفاكيا .



مسحور

وقد صرح مؤخرًا

لرأسل « الثام » : لقد

درست خلال ٤ سنوات

للحصول على اختصاص ،

ولما أصبحت من ذوي

الاختصاص لم أتمكن من

الحصول على عمل . لقد

انهيت دراسي في المعهد

لكي اصبح عاطلا عن العمل!

تلوث الهواء يضر

تربية النحل

هاجر مربى النحل

الياباني الشهور ، شيجرو

ماييسا ، بسلاسه الى

الباراغواي .

اما سبب هذه الهجرة

فتعود ، كما يقول هو الى

تلوث الهواء في اليابان بلغ

حدا يمنع معه ازهار من

النو وبالتالي يضر تربية

النحل .

والمرء ان الشحم

الذي ترميه المصانع يوميا

في سماء طوكيو يبلغ مسا

معدله ٢٤ طنا في الكيلومتر

الواحد .

تنوخوا الموسيقى !

قررت ادارة سجن نيو

زيلاذ ، في سبيل رفيع

مستوى السجناء الثقافي ،

بعداد .



## الرفيق لغبراون في الكنيست يحسن من فضائح أخرى

بين هذه الفضيحة الجديدة والفضائح الأخرى التي كشفت النقاب عنها في إسرائيل . وفرض محاولات اليمن وقال ان صراخهم حول المبالغ الباهظة لا يهدف مقاومة الفساد بل طمس خلفيته وحققته . وتحدث عن الكتلة الشيوعية الرفيق لغبراون فابرز الصلة المجتمع الاسرائيلي .

## الكتلة الشيوعية في الكنيست تطلب بحث زيادة اسعار الكهرباء

بث عضو الكنيست الرفيق ابراهيم لغبراون برسالة مستعجلة ، باسم الكتلة الشيوعية ، الى رئاسة الكنيست يطلب فيها بحث زيادة اسعار الكهرباء ، التي اوصت بها لجنة الاسعار العامة مؤخرا . وتبلغ هذه الزيادة الجديدة ٥ ٪ .

## بيان لجنة الطلاب العرب بمناسبة ٥ سنوات على الاحتلال

صدرت لجنة الطلاب العرب بياناً بمناسبة خمس سنوات على الاحتلال الاسرائيلي للأراضي العربية دعت فيه الى الانسحاب التام من الأراضي العربية المحتلة والاعتراف بحق الشعب العربي الفلسطيني في تقرير مصيره .

وقد جاء في البيان ان سلطات الاحتلال لا تزال - من اجل تثبيت الاحتلال - وتكرسه - تنتهج سياسة هدم البيوت ومصادرة الأراضي وتشريد المواطنين وفرض العقوبات الجماعية ، كما تقوم ببناء المستوطنات لخلق امر واقف مما يكشف عن نوايا السلطات التوسعية ومخططاتها الرامية للقضاء على وجسود الشعب العربي الفلسطيني ، الامر الذي يتعارض مع القانون والميثاق الدولي ومع المبادئ الاساسية لحقوق الانسان .

وقال البيان : ان الاحتلال قد اوجد اوضاعا اقتصادية وسياسية معقدة وخلق مشاكل كثيرة تجد تعبيراً لها في مختلف أوجه الحياة في البلاد . فازدادت نفقات الاحتلال ادى الى ارتفاع نسبة الضرائب واسعار الحاجيات وهبوط معيشة الطبقات العاملة مع تضيق حرية التعبير عن الرأي وانتظام ، وعدم قبول الآراء والآلاف المعارضة لسياسة السلطات وخاصة بين المواطنين العرب . كما وزاد استعمال قوانين الطوارئ ضد المواطنين

## عيد الطفل العالمي في عيلين

عيلين - لرامسلا - في الاول من حزيران قام وفد نسائي يمثل فرع حركة النساء الديمقراطيات في عيلين بوراية روضة الاطفال التابعة لكتيبة الكاثوليك في عيلين وعيادة بساين الاطفال الاربعية في المدرسة الابتدائية في عيلين . وفي كل هذه الزيارات قدموا الزهور والحاويات الى الاطفال مبتهجين بيوم الطفل العالمي باسم اتحاد النساء الديمقراطيات في القرية ، والافكار المعارضة لسياسة السلطات وخاصة بين المواطنين العرب . كما وزاد استعمال قوانين الطوارئ ضد المواطنين

## وحدة تامة في صفوف الحزب حول رؤوس الاقلام للمؤتمر ال ١٧ فروع الحزب تقوم بانتخاب مندوبيها للمؤتمر وتستعد له بحماس

والنشاطات الخاصة بالمؤتمر ولخص النقاش في لجنة المنطقة عضو اللجنة المركزية وسكرتير المنطقة جمال موسى . وقد جرى تلخيص النقاش حول رؤوس الاقلام وانتخاب المندوبين للمؤتمر في فروع الحزب وكفر ياسيف وتوشيحها ونهاريا . وفي هذا الاسبوع تنهي بقية الفروع هذه المهمة . وقد تميز النقاش في لجنة المنطقة وفي الفروع بوحدة سياسية وأيدولوجية ونضالية كاملة في قيادة وصفوف الحزب مع اقتراب موعد المؤتمر ال ١٧ لحزبنا الشيوعي الاسرائيلي يزداد الحماس والاستعداد في منظمات وصفوف الحزب في كل المناطق . وقد جاءنا من منطقة عكا انه عقد في المنطقة اجتماعان منطقيان لعضاء الحزب حاضر فيهما من رؤوس الاقلام مضوا المكتب السياسي توفيق طوبي واميل حبيبي ، وعقد اجتماع خاص للجنة المنطقة في الاسبوع الماضي ترامه ابراهيم مالك ، وجرى فيه بحث ونقاش حول رؤوس الاقلام والواجبات

# الذكرى التسعون لولادة عتيور عتيور ديمتروف



في الثامن عشر من حزيران الجاري ، تحل الذكرى السنوية التسعون لولادة جورجي ديمتروف ، قائد الطبقة العاملة البلغارية وأحد الشخصيات البارزة في الحركة الشيوعية العالمية ، والمناضل الفذ ضد الفاشية . ويستعد الشيوعيون والتقدميون في العالم اجمع للاحتفال بهذه الذكرى ال ٩٠ . و «الاتحاد» مساهمة منها في احياء ذكرى ابن الشعب البلغاري البار ، ستنتشر في اعدادها بعض الفصول من حياة ونضال جورجي ديمتروف ، واسهامه الفني الطاهر في اغناء كنز الماركسية - اللينينية وذلك بالارتكاز على اصول كتاب باسم «سيرة حياة جورجي ديمتروف» اعداه معهد التاريخ الحزب الشيوعي البلغاري . واستخدم في اعدادها ايضا «المجلدان» ذكريات عن جورجي ديمتروف «الذنان صغرا في صوفيا» من دار نشر الحزب عام ١٩٧١ ، و «تاريخ الحزب الشيوعي البلغاري» الذي صدر ايضا عن دار نشر الحزب في صوفيا عام ١٩٦٩ .

كانت بلغاريا في ثمانينات القرن التاسع عشر بعد ان تحررت من الحكم التركي الذي استمر خمسة قرون ، وعند مولد جورجي ديمتروف ، تعتبر من اكثر البلدان الأوروبية تخلفا . وقد كان اثر الحرب الروسية التركية على بلغاريا ( ١٨٧٧ - ١٨٧٨ ) بمثابة الثورة الديمقراطية البرجوازية . فتمسار وتقاليد الحركة الثورية التحريرية والتطلع الى الإصلاحات الديمقراطية كانت في نهوض . الا ان البرجوازية المزدخرة سرعان ما اقامت نظام استغلال طاحن .

ولد ديمتروف في قرية صغيرة تدعى كوفاتشيفسكي في ١٨ حزيران ( يونيو ) ١٨٨٢ . ورغب ان والده كان مؤدبين على العمل ولكنهما فقيران ، الا انهما لفتا اولادهما الامانة والشجاعة وكراهية العنف والظلم . واضطرت العائلة بسبب فقرها الى الانتقال الى صوفيا بعد مولد جورجي بفترة قصيرة . الا انها لم تتمكن الا بعد عدة سنوات من بناء منزل صغير في اطراف العاصمة ، تحول الان الى متحف ما زال يحتفظ بجو ايام شباب جورجي .

وتوفي والده ، ديمتري ميخائيلوف ، في عام ١٩١٣ بعد ان سحقت المصاعب والفقر ، اما والدته ، باراشكيفا ، فقد تعلمت بمساعدة زوجها القراءة وكانت مسرورة فيما بعد ، وهي تؤدي مهامها الحزبية باستطاعتها قراءة عناوين الرسائل واسماء الشوارع حيث كانت توجد اماكن الحزب السرية . وكانت طيلة حياتها توافد الى مساعدة اولادها في عملهم الثوري . وفي عام ١٩٢٣ عندما كان ديمتروف في سجن موabit ذهب دون تردد لحضور محاكمة لايزرغ وبريان رغم تقدم سنهما . وساعد خطابه الحماسي في الاجتماع الجماهيري الذي عقد في باريس على بدء الحملة العالمية لاطلاق سراح ديمتروف . ومدته شجاعته بالقوة خلال ايام الحركة السوداء .

كان لدى عائلة ديمتروف اطفال كثيرون . وقد قتل احد اخوة جورجي عام ١٩١٢ في الحرب البلغارية وكان قادرا تقريبا قدريرا ، وعضوا في منظمة بلشعوية في اوديسا . وتوفي في المنفى عام ١٩١٦ اخ آخر لجورجي ، اما الاخ الثالث فقد قتله البوليس البلغاري خلال احداث نيسان ( ابريل ) ١٩٢٥ . وكانت شقيقتي ديمتروف ايضا تساهمان في الحركة الثورية . وكان ديمتروف في طفولته قارنا شغوفا مولعا بشكل خاص بقصص عن النضال البلغاري من اجل التحرر الوطني وبمآثر الثوريين .

ولم يته ديمتروف المدرسة بل اضطر الى مساعدة عائلته ، واصبح في الثامنة عشرة عاملا طباعة . وقد وصف لاحدى شقيقته انطباعاته الاولى من المطبعة كما يلي : « انها تشبه المحبرة ، يضع المرء حرفا بعد حرف فتكون لديه كلمة ، ويضيف الى جانب اخرى فيكون لديه سطر . وبعد ذلك تتكون الجريدة او الكتاب . . . وخلال عملية صف الحروف يقرأ المرء دائما . انها تشبه الذهاب الى المدرسة » .

وانقضت فترة الطفولة ودخل ديمتروف حياة الرجل العامل . وكانت الطبقة العاملة استاذة ومرشدة .

ذاق جورجي ديمتروف طعم الاستغلال الطاحن ولكنه تعلم ايضا تضامن العمال خلال النضال . واصبح بين العمال متمرسا كمناضل من اجل الحق واكتسب تدريجيا نظرية ماركسية وتطور كزعيم نقابي وشموعي . وسرعان ما لفتت كفاءته الفذة واهتماماته انظار زملائه في المطبعة . ولم يلبث وقت طويل الا وقد تعلم المهنة ولسم يجد اية صعوبة في ترتيب اي نص لصحيفة . ومن ثم كان يزوي لرفاقه بهيمة او فضب محتويات ما صف . وجاء تعميده بالنار في سن الثالثة عشرة خلال الاضراب العام لعمال المطابع في صوفيا . وسرعان ما اصبح عضوا في قيادة رابطة عمال المطابع . وانشأت بمبادرة منه مكتبة نقابية ، كما ادخل تحسينات على ظروف العمل . ودخلت رابطة عمال المطبعة عضوا في اتحاد الطبابع العالمي بفضل جهوده ايضا .



جورجي ديمتروف في المؤتمر الثالث لنقابة عمال الطباعة ( نيسان سنة ١٩١١ ) ويرى في وسط الصف الثاني .

وكان بطله القصص المفضل راخيمتوف ، بطل قصة تشيرنوشيفسكي ما العمل ؟ وقد كتب فيما بعد يقول « كنت اريد ان اكون ثابتا وميتنا ومخلصا لا اهاب » . وان اصلب ارادتي وشخصيتي في مواجهة الصعاب والشدائد وان اكرس حياتي لقضية العمال . وباختصار كنت اود ان اكون ذلك البطل الصلب في قصة تشيرنوشيفسكي كما صورته نفسي » .

وكانت مكتبة ديمتروف تحتوي على ٣٠٠٠ كتاب - العديد منهم بقلم مؤلفين بلغار وروس واوروبيين غربيين وغيرهم من الكتاب ، وبعضها كانت بلغتها الاصلية . الا ان الادبيات السياسية والماركسية اللينينية كانت هي السائدة . وكان لديه كتاب راس المال باللغة البلغارية والفرنسية وكتاب لينين تكتيكات للاشتراكية الديمقراطية في الثورة وكتاب كارل لينينكيخت محاكمتي الذي لا بد انه تذكره خلال محاكمته في لايزرغ .

وفي عام ١٩٠٦ تزوج ديمتروف من ليونا افوشيفتش ، وهي شاعرة وصحفية عمالية كفوءة . وقد كانت مدة ثلاثين عاما صديقته الخاصة تقاسمه حياته الصعبة كثوري وتجاهه في عمله المؤدب المضني . وتوفيت اثناء غيابه - فقد كان عندئذ في سجون الفاشيين .

نشأته في نقابات العمال الثورية عندما بدأ يعمل في رابطة عمال الطباعة انضم ديمتروف الى حزب العمال الاشتراكي الديمقراطي في ربيع ١٩٠٢ وانضم ببحيرة في الحركة للدفاع عن مصالح العمال ، واصبح نادي فرع الحزب في صوفيا منزله الثاني . وعندما باسم الثانية والعشرين من العمر انتخب سكرتيرا لمجلس عمال صوفيا في اتحاد العمال العام الحديث التأسيس ، وفي صمام ١٩٠٩ انتخب سكرتيرا للاتحاد كله . وكرس نفسه ، قلبا وروحا ، للعمل النقابي وكان دائما بين العمال يواجه نضالهم وينظم مظاهراتهم .

وكان شخصية مركزية في حركة الاضراب التي اصيحت اكثر حدة وعندما مع مرور السنين . وفي صيف ١٩٠٦ ترأس لجنة اضراب عمال مناجم بريك ، ومدته صلاته المضربين بالشجاعة والهمتهم ، الامر الذي اسفر عن تلبية العديد من مطالبهم . وقد كان ذلك درساً مفيداً للعمال ولديمتروف الشاب . وفي ١٩٠٩ قاد اضراب مصنع الكبريت ، وفي العام الذي تلاه نجا من الموت باعجوبة عندما أطلقت عليه النار وهو يخطف في اجتماع عمال النحاس المضربين . وناشد ديمتروف اعضاء النقابات الحابدة والاصلاحية في عام ١٩١٠ الانضمام الى اضراب عمال الطباعة وبذلك جرى الآراء الانتهازية وأكد على ضرورة وحدة العمال « تحت راية الاشتراكية الثورية » . وقد جذب هذا الموقف العديد من العمال الى الاتحاد العام ، بينما كانت النقابات الاصلاحية تعرض لصراع لا يبني على السلطة .

وكتب ديمتروف العديد من المقالات والكراريس عن الحركة النقابية ، حلل فيها مهامها واكد على ضرورة اقامة صلات وروابط مع حزب العمال الماركسي . وساعد في اصدار صفحة نقابية في جريدة الحزب المركزية رابوتنشيكي فيستنيك ، وحرر لسنوات عديدة صحفا نقابية مثل عامل الطباعة ، وعامل النجم ، وعامل التفاروق والبريد ، وكان يدعو العمال دائما الى المساهمة في تحرير الصحافة البروليتارية .

وكان ديمتروف داعيا متحمسا لوحدة عمل عمال مختلف البلدان . فقد نظم جميع التبرعات لعمال المضربين في السويد ١٩٠٩ وفي ألمانيا ١٩١٠ وبلجيكا ورومانيا ١٩١١ وغيرها من البلدان وحضر مؤتمرات نقابية عالمية .

شموعي يتطور في الحركة انضم ديمتروف الى حزب العمال الاشتراكي الديمقراطي البلغاري في اوج الصراع بين «التسنيك» الاشتراكيين الذين كانوا يمثلون الاتجاه الثوري الماركسي بقيادة مؤسس الحزب ديمتري بلاجوف ، وبين الاتجاه البرجوازي الصغير . ولم يتردد في اخذ جانب الماركسيين كما يبدو من اولى مقالاته في ١٢ و ١٩ حزيران ( يونيو ) في صحيفة رابوتنشيكي فيستنيك بعنوان «الانتهازية في النقابات» كما كان نشيطا في معركة الحزب ضد التكتل البرجوازي الصغير من المثقفين الفوضويين الليبراليين . وفي عام ١٩٠٩ انتخب ديمتروف الى اللجنة المركزية وبقي عضوا فيها حتى نهاية حياته .



# مراثي سميح القاسم

روحي في جدي . لا تقتل جسدي  
إني أكبر منه وعقابك أكبر ..  
(د)

أردت فسمعت وطاعة  
أردت فمات مع الريح أشجانا العاليه  
ولم نتخط حدود المذاب قرونا  
ولم نشبه بالمشية  
لم ندخر ميتة في القناعه  
وسمعا وطاعة  
حملنا سلاسل أسيدنا وشكرنا  
تتأخر فينا الفزاة استباحوا هوان منازلنا ،  
وشكرنا  
عصرنا جماعنا في التراب ، اندغمنا ، اندثرنا ،  
وعندنا سنابل بعض السنايل  
ليمن سادتك الكهل شر الفؤائل  
وجعنا كثيرا عرينا كثيرا ومتنا كثيرا  
ولكن .. شكرنا .  
أردت .. فماتنا تريد ؟

« ونحن قطع خيما من لبنان حسب كل احتياجه ، وثاني به  
اليك أرمنا على البحر الى يافا ، وانت تصعد الى  
بروتلاند . وقد سليمان جميع الرجال الاجنيين الذين في  
ارض اسرائيل ، بعد المد الذي مضى اياه داود أبوه ،  
فوجدوا من ولاة وخمسين ألفا وست مئة . فصل منهم سبعين  
ألف حمالا وثمانين ألف حمالا على الجبل ولاة آلاف وست  
مئة ولاة لتسهيل التسب .. »  
أردت ، فماتنا تريد ؟

أما من مزيد . أما من مزيد ؟  
« ما اتم هؤلاء دعونا لتتقوا في سبيل الله ، فتمت من  
يبطل ، ومن يبطل فاما يبطل عن نفسه ، والله الغني وانتم  
الفقره ، وان تولوا يستعمل قوما غيركم ، لم لا يكونوا  
اضلأكم .. »  
وهل ... من مزيد ؟



(ي)  
كانت طاعة من بركة هذا الشرق  
كانت ضامرة القائمة نافرة وجيله  
حملت بي وبها يا ناس حطمت  
حملت بي يا رب ومني حملت  
انجينا وانجينا  
هل كانت أمّا يا رب ، أم كنت فماته ؟

عاقب نوحا يا سيد نعمته يا مولاي  
كان يعاقب خمرته في اودية الليل وكنا في الطوفان  
والموت سلامه  
ماتت سيدتي وجيلة عمري لكني لم اهن بالموت  
فانظري واسمعي يا باري هذا الصوت  
ها انذا ابكي زينة السهل المشهودة بين صبايا الارض  
ها انذا اندب حظي العاني في دالية العسر  
جنعلا مقاولا او عاصفة  
ها انذا اطرق ابواب الأمم المتحدة  
( او غير المتحدة )

ها انذا اتفلس في برد الساحات المهجورة  
ها انذا امتد على كل جهات المصوره  
وجهي مركبة فضاء تنكرها الكرة الارضيه  
قبي الرثانة قبله ذريته  
وذاعي اسطوره  
وخطاي قضيه !

ها انذا اسأل رعيان السبع القاتم  
هل شاهدتم يا ناس  
في اي طريق سار حببي المظلوم الظالم  
دليني يا عصفوره  
اعطوني ايديكم يا ابناء الحنطة والتكنولوجيا  
يا طلاب الجامعة العمال والفلاحون الجند الشعراء

هاتوا ايديكم .. ها انذا افرق  
هاتوا .. ها انذا اتمزق  
ايديكم ..  
ها انذا .. !

(ب)  
من قمت جبل الجرمق ، أعلى جبل في وطن الاسماء  
صار كلام الرب إلي انا المنبؤ سميح القاسم  
قال الرب إلي استجمع احزانك والمطر القادم  
واستجمع موتي قومك والمريض والاحياء  
وليصنع إلي الاخضر واليابس  
قال الرب إلي تأتي ايام يتخثر فيها صوتك  
ودموعك فيها تتخثر  
ودماؤك تجري فيها قنوات قنوات حفرتها كفناك  
تأتي ايام تنكرها الشمس فتتركك الايام  
يا من تعمل في عيني الشر وتقهري في عيني الايتام  
يا من ملأت أوديت الشرق خطاياك  
« متى فرح قلبنا ، صار دمعنا نوحا سقط الليل واسنا ،  
ويل لنا لانا قد اخطانا »  
من قمر البحر الميت ناديت الرب إلي ناديت  
في بيتك يا رب الجند اقمتم مذابح للبحر  
واكتفنتني في بيتي يا رب الجند جبال الموت  
واصابتني شدت هاويتي كابدت اويل  
قربت جميع قرايبي اعطيتك يا رب الجند خيولي  
وشياهي وحديقت بيتي  
لم اعطك ازهار البرية ، ازهار البرية ملكك ،  
لا اعطي ما لا املك ..  
اعطيتك اطفالا فلماذا تقصم باللعنت صلبتي  
اعطيتك يا رب الرطب الحشيف الزيت الزيتون  
الحطب الحنطت .. مرنني ماذا يرعيك  
مرني يا رب الجند لا اعطيك !  
(ل)

هو العار حتى الضحي  
أو هو النوم حتى الجريمه  
على أي حال تظل الخرائط وهما تظل الوثائق  
وهما وهما تظل الاغاني القديمه  
تناسل إذن يا كلام الجرائد  
تناسل إذن يا ذباب المقاعد  
شمتت تراب بلادي فاكذ اني ورثت كما ينبغي  
رثة من رثة  
ولما اخذت ربابة جدي واشدنت هذي  
الشروقية البكر صاحت ربابة جدي :  
يدا عازفي مئة بالئة  
ولكن صوتا جديدا يفرغ بالدم صوتا  
جديدا ، قانين ؟  
وقلت اهدني واقلبي ،  
يتشهى الشهادة من آمنوا واماطوا اللثام  
فلا الليل ليل ولا العين عين !

هو العار حتى الضحي  
أو هو النوم حتى الجريمه  
فيا اهل هذا الحمى المتور كالقبضة البائسه  
امروا الغريب قيصا ليستر عورته ريشا ..  
( تقصص بالامس نهرا فجاءت خيول مجنحة  
شربت نهره ، فاكثرت سافيا لافيا واكتوى  
تقصص ملذنه ، ثم جاءت نسور الخرافه  
فانهارت الملذنه  
تقصص زيتونه غير ان الرياح )  
وما راح راح  
فماذا يجيء غدا يا طبيب العيون ؟  
فماذا يجيء غدا ؟  
فماذا يجيء

« وجاء اخوة يوسف فدخلوا عليه فرفعهم وهم له متكرون » ولا  
جوتهم بجهازهم قال التوتني باخ تكم من ابيكم ، الا ترون اني  
اولي التليل ، وانا خير التليلين ؟ فان لم تاتوني به فلا كيل لكم  
عندي ولا تقربون »

فان لم ...  
فلا كيل ...

(ا)  
لام نون  
وضراة روجي وصادي في الحما المستون  
والكفن الطالع من جلدي  
والناوب الطالع من جسد الزيتون  
والاسلاف الموتى الاحياء الموتي  
والاحفاد الآتون  
حملتي اهلي دمهم حملت لساني دمهم  
صاحوا من حنجرتي المذبوحه  
قالوا يا من ملكك في الشرق وفي الغرب وما بينهما  
قالوا شرعنا الابواب ليدخل عابر دوكك  
قالوا امتنا من شدة حبك  
وكفرتنا من شدة حبك

« قالوا دينا امتنا التين واحبيتنا التين فاعترفنا بدنونا فهل  
الى خروج من سبيل ! »  
اجعل دهر الغضب قصيرا  
واجعل دهر الحزن قصيرا والفرح  
يا سيد قلبي . طهرت ضميري في نارك  
وضميري في روجي . روجي طاهرة في نورك

# شعر فلسطيني في السويد وصراخ صهيوني في اسرائيل!

بقلم : سالم جبران

نظيفة ويحاول تصليب  
لاستعمار الاستيطاني وكانت  
دفاع عن النفس . من يدري ،  
ربما يعتقد غوري ان الجيش  
الاسرائيلي قد ذهب الى غزة  
ونابلس والخليل والقيصرية في  
« مهمة حضارية » !

ان الصاق اتهم غير  
الصحيحة بنا ، والقول اننا  
« شوفينيون » امر بشير التفرد  
وبدكرنا بالمثل العربي اشهير  
« رمتني بدائها وانسلت » ..  
واما اثاره الشكوك حول مدى  
اقتناعنا الايديولوجي بالطريق  
الذي نسير فيه الى حد  
التشكيك في معرفتنا لانكار  
ماركس وانجلز ولينين ، فهي  
لهجة يشتم منها الاستعمار  
الايضي . هل انت وحده يا  
غوري قادر على قراءة الفلسفة  
الماركسية ؟ ام ان العرب غير  
قادرين ، حضاريا ، على فهم  
فلسفات المصرا ؟

لقد دخلنا صفوف الحركة  
الثورية ، الحركة الشيوعية ،  
لانا رأينا فيها الرد الحقيقي  
على كل غيب نعانى منه ، وبما  
منه عالمنا الماصر . تدعي اننا  
دخلنا لانا ضد الاضطهاد  
القومي الواقع على شعبنا ؟  
حسنا .. لكن كذلك .. ولكن  
بعد هذا ادركنا بالخبرة  
وبالممارسة ، ان العالم الذي  
نعمل من اجله يصلي ليس  
النظم الواقع علينا فقط ، بل  
كل ظلم ، ويجعل من الشعوب  
عائلة شريفة متاخية سعيدة .  
ان ميل ابناء الاقليات المظلومة  
عموما الى الحرب الشيوعي ،  
هو شرف لها وله - لها لانها  
اختارت طريق الكفاح ورفضت  
الذل والاستسلام ، وله ، لانه  
القائد الحقيقي لكل المظلومين .  
ما تظنه يا حاييم غوري انها  
لجماهيرنا ولعزينا هو وسام  
شرف لها وله . ونرجو منك ،  
وبواسطتك من كل من لك صلة  
بهم ، من اسيايد وصحفيين ،  
ان تكفوا عن ترديد هذا الهراء  
« الايديولوجي » الابهل ضد  
الجماهير العربية وضد الحرب  
الشيوعي .  
وكلمة اخيرة .. فلنتنشر ،  
اكثر فاكثرا ، اشعارنا ، صحت  
العربية الحثة ، بمثل ما قام  
به كل الكولونياليين حين  
اندفعوا في حروب الفسور  
والسطو والسيطرة . هل  
يزرع غوري هذا الكلام ؟  
اذن ، فليناضل ضد تحول  
اسرائيل الى دولة كولونيالية  
بدل ان يدافع عن قضية غير  
منطقنا .

ولدى قراءة ما كتبه حاييم  
غوري لم يمكن قبل كل شيء  
آخر الا ان اشعر بالفرح ، ان  
لم اقل بالسعادة .. ذلك لان  
غضب غوري ونفرتة ، هما  
تعبير عن غضب الدوائر  
الصهيونية الحاكمة كلها اذراء  
التضامن العالمي مع قضيتنا ،  
قضية شعبنا . اذن ، فتجاوب  
العالم معنا ، يدع بالصار  
مضطهدينا ، وهذا اهم من  
الجانب الادبي في الخبر .  
ولكن هنالك بعض النقاط  
في مطولة حاييم غوري يجب  
الرد عليها . يقول :

« عندما تمكك الياس والحية  
الشعر العربي في البلاد العربية ،  
كان شعرهم ( شعر الشعراء  
العرب في اسرائيل - س. ج )  
للشعل والنارة . لقد مجتوهم  
في القاهرة ودمشق وبيروت  
ويغداد وعمان واصبحوا هم  
نخبة الشعراء الفلسطينيين » .  
وفي مكان آخر يعترف غوري  
ان الشعر العربي في اسرائيل  
هو « شعر سياسي ، كفاحي ،  
شعر اتبعات متشرب بالقبض  
والمرارة والحلم » .

بالاضافة الى هذا الكلام  
يقول غوري بعض كلمات  
« المجاملة » للشعراء العرب  
الثوريين في اسرائيل ،  
شخصيا ، ولكن ، ليقول بعدها  
ان تصريحنا السياسي شيء  
ومضمون شعرنا شيء آخر .  
وفي هذا اتهام خطير يتجاوب  
تماما مع اتهامات قوى الظلام  
في هذه البلاد التي تحاول ان  
تجد الحجج لكي تقيد حريتنا  
وتخفق امكانيات عملنا بين  
الجماهير . ثم يصل الى  
الاستنتاج السياسي الاخر ،  
وهو : « شعورهم بالتمسك  
الوطني الاصيل من شعور  
الواطنة الاسرائيلية عندهم » .  
ولم يكن غوري صهيونيا  
حتى النخاع لا وضع هذه  
الفكرة اطلاقا .. فهو يعرف  
اننا مع كل جماهيرنا في الجليل  
لم نذهب الى تل ابيب مشيا  
لننظر في سبيل دخول الجيش  
الاسرائيلي الى قراننا سنة  
١٩٤٨ ، كما ان كل ما حدث  
خلال ربع القرن الاخير لم  
يعد الى تحسين العلاقات بين  
الشعبين ، بل قام بما يسميه  
غوري « اخطاء » واسميه انا  
سياسة عنصرية مخططة ،  
نفذت بمثابة لاقنا شعبا بلا  
ارض ، بعد ان حدث خلل  
« فني » في المخطط الصهيوني  
وبقي مرب في هذه البلاد ..  
ولهذا فشعورنا بالوطنية  
الاسرائيلية يجد تعبيراً عنه في  
النضال ضد التمييز العنصري ،  
ضد تهيب الارض ، ضد محاولة  
اذلال اجيالنا الصاعدة ، ضد  
محاولة خنق ثقافتنا القومية ،  
ضد السياسة الحكومية تجاه  
الشعوب العربية ، ضد السياسة  
العامة لاسرائيل . ان شعورنا  
بالوطنية الاسرائيلية يجد تعبيراً  
عنه بارتباطنا بقوى التقدم في  
اسرائيل ، من اجل تغيير  
اسرائيل حتى لا تظل خندقا  
امامنا للامبريالية العالمية .  
بهذا ، بكل هذا ، نحن لا نخضع  
شعبنا فقط ، بل نخضع مصلحة  
الشعب الاسرائيلي ايضا .  
اما انتمقنا الفلسطيني فمن  
الغيب على الشاعر غوري ان  
يتناقشنا حوله . هل شعرون

## محاولة فاشلة لاغتيال رئيس وزراء جمهورية اليمن الديمقراطية

عدن - اعلن في عدن ان علي  
ناصر محمد رئيس وزراء  
جمهورية اليمن الديمقراطية  
الشعبية قد نجح من محاولة  
اغتيال . فقد فاجأ بتأريخ  
٢٢ ايار الماضي شخصين في  
مكتبه واطلق عليه الرصاص  
من مسدس ، ولكنه لم يتمكن  
من اصابتة . وقد امكن  
القض على هذا الشخص وكل  
امضاء الشبكة التي ينتمي  
اليها والتي تهدف الى القيام  
بعمليات اغتيال وخطف تنفذها  
من ان محاولة الاغتيال مقدمة  
لعمل ما ستقوم به الثورة  
المضادة داخل وخارج البلاد .

عدن - اعلن في عدن ان علي  
ناصر محمد رئيس وزراء  
جمهورية اليمن الديمقراطية  
الشعبية قد نجح من محاولة  
اغتيال . فقد فاجأ بتأريخ  
٢٢ ايار الماضي شخصين في  
مكتبه واطلق عليه الرصاص  
من مسدس ، ولكنه لم يتمكن  
من اصابتة . وقد امكن  
القض على هذا الشخص وكل  
امضاء الشبكة التي ينتمي  
اليها والتي تهدف الى القيام  
بعمليات اغتيال وخطف تنفذها  
من ان محاولة الاغتيال مقدمة  
لعمل ما ستقوم به الثورة  
المضادة داخل وخارج البلاد .







## العملية المالية للمؤتمر ال - ١٧



وصلنا الى ١٤٢٢ بالتمه  
منطقة الجنوب وصل  
الى ١٠٠ بالتمه  
تلخيص العملية  
في الاسبوع القادم

المنطقة	الحصة	الدخل	النسبة المئوية
عكا	١٩٠.٠٠٠	٢٩٠.٢٢٧	١٨٣.٧٨
الناصرة	٢٢٥.٠٠	٣٦٠.٧٦	١٦٢.٤٤
الثلث	١٢٥.٠٠	١٨٠.٦٦	١٥٥.٥٥
تل ابيب	٢٢٥.٠٠	٣٠٠.٤٦	١٣٣.٣٥
حيفا	١١٥.٠٠	١٢٠.٦٢	١٠٤.٠١
القدس	٢٤٠.٠٠	٢٤٠.٠٠	١٠٠.٠٠
الجنوب	٢٤٥.٠٠	٢٤٥.٠٠	١٠٠.٠٠
السهل	٨٢٥.٠٠	٧٠٧.٧٢	٨٥.٨١
متمفرقات	٢٥٠.٠٠	٣٠٢.٢٥	١٢٠.٩٠
المجموع	١.٠٠٠.٠٠	١.٤٢٠.٢٥	١٤٢.٢٢

## ايها الموظف !

انك في ١٩٧٢/٦/٢٧ تقرب في طابع الهندسوت التقاني  
وفي سياستها . التذمر وحده لا يؤدي الى تغيير الوضع  
بك يرتبط نوع القيادة التي تنتخب نقابة الموظفين  
كتلة الحزب الشيوعي الاسرائيلي ( ربح ) تنازل من اجل :  
\* رفع الاجور \* دفع علاوة القلاء \* تحسين الشروط  
الاجتماعية \* لقاء قانون حظر الاغرابات \* السلام بدون ضم

## ايها الموظف !

صوت و  
وعزز نصالك  
كتلة القائمة الشيوعية الجديدة في اسرائيل  
وغير الحزبين - نقابة الموظفين

## محلات نبيه منصور لبيع اجهزة التلفزيون

تعان منها افتتحت فرعاً للتصليح والتأمين  
لكافة انواع التلفزيونات وذلك بادارة المهندس  
جريس منصور  
للحصول على معلومات اضافية راجعوا هاتف رقم ٥٦٠٧



## الوان الناصرة

مقابل مينما دينا

تلفون ٥٦٥٥٥ - ٥٤٠٦٦

ستوديو لتصوير الاعراس بـ ٢٥ ليرة

ستوديو لتصوير الاعراس بالالوان الطبيعية

موبات وجوازات سفر بـ ٩ ليرات



بيع جميع انواع التيب والانلام وكل ما يتعلق بالتصوير

## ٥ ايام تفصلنا عن المؤتمر - بقية

بالمؤتمر وقد لاحت بادراك خاص شعاره الجوهري : ضد  
الاحتلال من اجل السلام .  
وانظر بقية الراي العام بشكل خاص اتساع الوفود التي  
تمثل الاحزاب الشيوعية الشقيقة من مختلف انحاء العالم .  
واذاعت اللجنة المركزية انها تسلمت اعلاما بان وفد  
الحزب الشيوعي البلقاري سيتألف من انجيل سفتكوف  
عضو اللجنة المركزية والعامل في اللجنة المركزية فيودان  
كروف . كما اعلنت ان تادوش فرياك ( بولونيا ) واه بايتش  
( قبرص ) سيتمثلان مجلة « قضايا السلام والاشتراكية »  
التي تصدر في براغ .

هذا ويسمى الحزب الشيوعي الالاني الغربي محارب  
النازية المعروف وعضو لجنة المراقبة المركزية كارل شارود .  
وكانت الاتحاد قد نشرت اسماء الوفود التي ستتمثل  
الاحزاب الشيوعية والعمالية من الاتحاد السوفيتي والمانيا  
الديمقراطية وفرنسا واطاليا وتشيكوسلوفاكيا وهنغاريا  
وكولومبيا وتشيلي .

والتوقع ان يشترك ممثلون عن الاحزاب الشيوعية في  
الولايات المتحدة وكندا وقبرص ومنغوليا .  
وفي الوقت ذاته علم مراسلنا ان وزارة الخارجية  
الاسرائيلية ارسلت موافقتها على اصدار تأشيرات دخول الى  
اسرائيل لوفود الاحزاب الشيوعية الشقيقة من الافكار  
الاشتراكية التي ستشارك في المؤتمر السابع عشر .

## صنعت :

## « السرب » رقم ٩

وفيها بحث واسع عن ايدولوجية الصهيونية وممارستها

## ادارة روضة الاطفال

( على اسم هنداسا جولديبرغر )

التابعة لحركة النساء الديمقراطيات في حيفا

تدعو اولياء امور الاطفال لتسجيل اطفالهم لسنة ١٩٧٢/٧٢

في روضة الاطفال

مدة التسجيل : من ٢٦ حتى ٣٠ حزيران الحالي من الساعة  
الثامنة صباحا حتى الساعة الثانية عشر ظهرا في مقر الروضة  
شارع جلداد رقم ١٦

## من قرارات الاجتماع الكامل - بقية

ليتمكن شعب فينتام من العيش بسلام وبناء مستقبله وفق  
رغبته هو .  
اما فيما يتعلق بقضية الشرق الاوسط فقد عبر الاتحاد  
السوفيتي والولايات المتحدة في البيان المشترك عن الاتفاق  
في ثلاث نقاط : العمل من اجل تسوية سلمية في المنطقة ،  
تأييد تنفيذ قرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ ، تأييد بعثة  
الدكتور بارينغ .

ان هذا الاتفاق لا يؤمن حتى الان خطوات عملية لاحراز  
السلام المنشود في بلادنا . ولكن مع هذا فان البيان المشترك  
هذا يشكل ضربة لقوامرات السلطة في الولايات المتحدة  
لاستبدال بعثة بارينغ بما يسمى « بالوساطة الاميركية » .  
ان الفقرة في البيان المشترك عن الشرق الاوسط تعكس  
تضال قوى السلام والتقدم في العالم لارغام حكام الولايات  
المتحدة واسرائيل على التحلي عن سياستهم العدوانية .  
تبدى الاوساط الحاكمة في اسرائيل قلقا ازاء مكاسب  
مؤتمر موسكو ، فهي معنية بالتوتر الدولي وبانعدام التقدم في  
حل أزمة الشرق الاوسط ، لتكريس الاحتلال . وفي المجال  
الدولي طرأت تطورات ايجابية هامة اخرى .  
ان توقيع وزراء خارجية الاتحاد السوفيتي والولايات  
المتحدة وبريطانيا وفرنسا على معاهدة برلين الرابعة ،  
والصادقة على المعاهدتين بين الاتحاد السوفيتي وبولونيا  
الشعبية ، كل على حدة ، والمانيا الغربية ، وتوقيع اتفاقية  
المواصلات بين جمهوريتي المانيا الاتحادية والمانيا الديمقراطية  
على اساس القانون الدولي - ان هذه الاتفاقيات تفتح آفاقا  
واسعة للتطور على طريق السلام في القارة الأوروبية ، ولعقد  
مؤتمر السلام والامن الاوروبي وقبول الدولتين اللاتينيتين في  
منظمة الامم المتحدة .

ان هذا التطور ايجابي ليس فقط لاوروبا ، فهو خلية  
ذات أهمية كبرى في الكفاح العالمي لتخفيف التوتر ودعم  
السلام .  
ان التطور العام في المجال الدولي لا يمكن الا ان يؤثر  
ايضا على الشرق الاوسط . والتطور القليل في منطقتنا غير  
مرتبط ، في الاساس ، بالرغبات الذاتية للقوى الرجعية ،  
بل بميزان القوى الحقيقي ، الذي تغير ويتغير ايضا في منطقتنا  
في غير صالح الامبريالية .  
لقد أثبتت خمس سنوات من احتلال القوات  
الاسرائيلية للمناطق العربية ان الاحتلال لم يحل اي مسألة  
من المسائل الخطيرة ، التي يواجهها شعب اسرائيل ، وانما  
يعقدها ويزيدها حدة .  
ويشك المزيد من الناس في اسرائيل بجديسة ، في ان  
وجهة اسرائيل السلام . واتضح لاوساط واسعة ان سياسة  
استمرار الاحتلال والقمع وخلق الواقع الجاهزة في المناطق  
الاحتلة ، وسياسة افساخ تنفيذ قرار مجلس الامن وبعثة  
الدكتور بارينغ - ان كل هذا يحل في طياته اخطارا لاسرائيل  
ويتعارض مع مصالحها القومية .  
وبذلك المزيد من الناس ان هناك احتمالا واقعيًا  
الوصول الى تسوية سياسية للنزاع الاسرائيلي العربي  
والاحراز السلام ، وان مصر ودولا عربية اخرى مستعدة  
لذلك ، بشرط ان تتسحب اسرائيل من المناطق التي احتلتها  
في حرب حزيران ١٩٦٧ وتساهم في حل يحترم الحقوق  
المشروعة لدول وشعوب منطقتنا ، وبضمنها شعب اسرائيل  
والشعب العربي الفلسطيني .

وستنشر القرارات حول علاوة الفسلاء وتأمين نفق  
المرافق في العدد القادم .

## اهالي ترشيحا يطالبون بمجلس محلي خاص بقريتهم بعد ان ذاقوا الامرين

## من التمييز والتحقيق والاضرار بمصالحهم

طالب اهالي ترشيحا بالايجاد  
مجلس محلي خاص بقريتهم  
والانفصال كليا عن مجلس  
الاجال بفصل ترشيحا عن  
معولت كليا .

وقد اعلن خليل دكور نائب  
رئيس المجلس بان الاعضاء  
الاربعة وقوائمهم سيقدّمون  
استقالة جماعية من مجلس  
معولت . ويجري عقد  
الاجتماعات في القرية تقرر  
فيها التوجس الى وزارة  
الداخلية بطلب اقامة مجلس  
خاص بترشيحا . واهالي  
ترشيحا الذين يصمون على  
حتم العادل هذا يطالبون  
الاعضاء الاربعة وغيرهم من  
الذين يتعاونون مع حزب  
العمل ان يصمدوا في موقفهم  
وان لا يتراجعوا امام ضغط  
السلطات وحزب العمل .

والمندبين وامتناع المزارع  
كليا .  
وفي نفس الجلسة طالب  
الاجال بفصل ترشيحا عن  
معولت كليا .

ومنذ مدة طويلة يجري  
التحريض في معولت وجلسها  
ضد اهالي وشباب ترشيحا  
وكثيرا ما اعتدى على شباب  
ترشيحا في ملعب كرة القدم في  
معولت .

واهالي ترشيحا الذين  
ضمت قريتهم قسرا الى مجلس  
معولت يشعرون بغظاظ  
التعيين اللاحق بهم فتفرض  
عليهم ضرائب باهظة شبيهة  
بالتفرض في المدينة ولكنهم  
لا يتلقون الخدمات والحماية  
بشكل متساو .  
وامام هذا التمييز القاسح  
ضمت قريتهم قسرا الى مجلس  
معولت يشعرون بغظاظ  
التعيين اللاحق بهم فتفرض  
عليهم ضرائب باهظة شبيهة  
بالتفرض في المدينة ولكنهم  
لا يتلقون الخدمات والحماية  
بشكل متساو .

ترشيحا - اكثر من ٩٠٪ من رجال وشباب القرية  
وقعوا على عريضة يطالبون فيها باستقالة ممثلي القرية  
الاربعة الاعضاء في مجلس معولت - ترشيحا ، ويطالبون  
في نفس الوقت باقامة مجلس مستقل لقريتهم .

ويؤد القرية سخط وتقمه  
عارمة على سياسة التمييز  
وانتقير والاضطهاد التي  
توجه اليهم والى مصالح  
قريتهم من قبل المسؤولين في  
مجلس معولت - ترشيحا ومن  
قبل السلطات واحزابها خاصة

والمندبين وامتناع المزارع  
كليا .  
وفي نفس الجلسة طالب  
الاجال بفصل ترشيحا عن  
معولت كليا .

واضاف : ان الحل ليس  
باستقالة وزير اقتضاء بل  
بتغيير السياسة الرسمية  
الحالية سياسة احزاب  
والاحتلال وخدمة رأس المال  
الكبير ، الى سياسة سلام  
بدون ضم ، سياسة الاهتمام  
بالمصالح الحقيقية لجماع  
العاملين .  
وفي ختام النقاش صوتت  
الكتيبت دون ان تلخص  
رئيسة الحكومة مناقشة الكتل  
المتخلفة . واقرت الكتيبت  
اقترح الائتلاف اقتضائل ان  
الكتيبت تأخذ علما ببيان  
رئيسة الحكومة وتعرب عن  
تقديرها لعمل وزير اقتضاء .  
وقد صوتت الكتلة الشيوعية  
ضد هذا الاقتراح .

## مصر تحذر - بقية

خرق جوي تقوم به .  
وقالت « الاخبار » محذرة  
ان الحركة الجوية قد تكون  
بأداة لسلسلة من الاستفزازات  
في محاولة لارغام الدول العربية  
على قبول شروط التسوية  
الاسرائيلية لازمة اشرق  
الوسط .  
ونوهت صحف القاهرة  
ايضا ان « اسرائيل تخشى من  
رد فعل مصري وان الجيش  
الاسرائيلي على السويست يقف  
في حالة استعداد قصوى » .  
وقالت هذه الصحف ان  
اسرائيل بادرت الى هذه  
الحركة الجوية لامتحان  
المستوى الذي وصل اليه  
سلاح الجو المصري .

## لبيع او الايجار في حيفا

دار كبيرة - ٢٢ غرفة  
فاش للتعليم ١٠ غرف  
اكل في حالة ممتازة  
المرجحة : تلفون ٥٢٣٧٨٢ او  
٦٥٥٢ - حيفا

## وصلتنا مجموعة جديدة

من طب الافراج

مصنوعات ايطالية

يباع في محلنا كول بو ابو سته

بالجملة والفرق

سوق الناصرة - تلفون ٥٤٠٠٧

## المحكمة الكنائسية الارثوذكسية

في الناصرة

اعملان

تقدم لهذه المحكمة طلبا موقفا من

ورثة المرحوم عن سليم الصايغ وبه

بطلون من هذه المحكمة اصدار قرار

بتثبيت وتنفيذ وصية مورثهم المحفوظة

في هذه المحكمة .

فمن له اعتراض على ذلك عليه ان

يقدمه لهذه المحكمة خلال خمسة عشر

يوما من تاريخ النشر .

سكرتير المحكمة

سامي الخوري عيسى

## مؤتمر القمة - بقية

مؤتمر رؤساء الدول الافريقية  
مع مصر وعن تقديره لتعاونها  
مع لجنة العشرة الافريقية  
الخاصة بالشرق الاوسط  
وموقفها الايجابي والجهود  
المستمرة التي تقوم بها من اجل  
عودة السلام الى المنطقة .  
وقرر المؤتمر زيادة ميزانية  
لجنة التحرير التابعة له بـ ٥٠  
بالمئة والتي من مهامها تزويد  
حركات التحرير بالسلاح في  
افريقيا .  
وقد انتخب انزو اينكجا كو  
- من الكاميرون - سكرتيرا  
عاما لمنظمة الوحدة الافريقية  
خلفا لدبالو تاني . وستنشر في  
العدد القادم تفصيلات واقية  
عن هذا المؤتمر وقراراته  
وخصوصا القرار المتعلق  
بالشرق الاوسط .

## من وماذا في العدد الاخير من

## الجديد \*

\* د. اميل توما ، صليبا خيس ، سمح القاسم :  
يتناولون ه حزيران من عدة جوانب ، بين الفكر  
والسياسة والمستقبل .

\* عز الدين الناصرة ، سمح صباغ ، احمد ناسم :  
يقدمون الشعر والانصوصة من واقع حياتنا اجتماعيا  
وسياسية .

\* سالم جبران ، عثمان ابو راس ، فرغام سبيت ،  
مفيد مهنا : لكل منهم وجهات نظره الخاصة والعامه ،  
في قضايا الادب والحياة ، وفي هذا العدد يعرضون علينا  
بعضا من آرائهم المطروحة لنقاش .

\* وفي العدد لوحات من اعمال فنانين محليين وعالميين  
معروفين ومبتدئين ، ومنهم : عبد عابدي ، جان بيكار  
لادوس ، ظاهر زباني ، وميكي توما ( من حيفا ) .

\* وتقدم لنا « الجديد » رساما عراقيا هو رافع الناصري ،  
الذي يقدم للقراء خمس لوحات مبنية على ابيات  
ومقطوعات من اعمال الشاعر الفرنسي الكبير لوي  
ارافون .

وفيه ايضا ....

## بودغورني يقوم بزيارة هامة - بقية

الجنرالات .  
وفي شهادته امام لجنة  
مجلس الشيوخ ادعى الجنرال  
« لوال » انه امر بقصف شمال  
هجماتهم الشاملة المركزة وان  
النوار قاموا امس وخلال اقل  
من اسبوع بهجوم بالصواريخ  
والمدمعة الثقيلة على مدينة  
دانانغ ، وهي ثانية اكبر المدن  
ومقطوعات من اعمال الشاعر الفرنسي الكبير لوي  
ارافون .  
وفيه ايضا ....

## الشوار الوطنيون

يشتدون من هجومهم  
على آن لوك

هذا وقد شدد الشوار  
الوطنيون في فينتام من  
هجماتهم بتران مدفعية الهاون  
على مدينة آن لوك وذلك في  
الوقت الذي تقوم فيه القوات  
الحكومية بمحاولات يائسة  
لتوسيع خطوط الدفاع داخل  
المدينة .

وقد اعلنت القيادة  
العسكرية لقوات حكومة  
ساينسون ان المدينة لا تزال  
تتعرض لقصف شديد من  
مدافع وصواريخ الشوار وان  
اكثر من ٣٣٢ قذيفة هاون  
وصاروخ قد سقطت فوق آن  
لوك التي تقع على مسافة ٥٦

## وفاة فاضل

الناصر - توفي يوم الاثنين  
الماضي الياس طنوس والسد  
وفيقنا عطا الله يوسف  
طنوس ، وقد شيع المشيعون  
جثمانه الى مرقده الاخير في  
جنازة مهية .

الحزب واشيية والناصر  
يعزون الوفيين وعائلة طنوس .

## قداس وجناز نصف السنة

سيقام قداس وجناز نصف السنة راحة لنفس المرحوم  
شكري يوسف صليبا  
وذلك يوم السبت الموافق ١٩٧٢/٦/١٧ الساعة العاشرة  
صباحا في كنيسة الروم الكاثوليك في شفاعرو .  
قال القديس يروجن الامل والمعارف والاصدقاء حضور  
القداس واعتبار هذا الاعلان كدعوة خاصة لكل منهم .  
لا اراكم الله مكروها بعزير .

آل القديس